

كيف تعتني بطفلك الذي يعاني من نوبات الإغماء (الإغماء الوعائي المبهمني)

ستقدم لك هذه النشرة معلومات عن نوبات الإغماء.



ما هو الإغماء؟

- الإغماء (المعروف أيضًا باسم فقدان الوعي) هو فقدان مؤقت ومفاجئ للوعي مع فقدان قوة الجسم، ويعقبه تعافٍ تام في غضون بضع دقائق.
- يحدث الإغماء عندما يتباطأ تدفق الدم إلى الدماغ لفترة قصيرة. عندما يتعرض شخص للإغماء، فإنه عادة ما يسقط أو يستلقي، مما يُسهل على القلب ضخ المزيد من الدم إلى الدماغ مقارنةً بوضع الوقوف.
- الإغماء شائع إلى حد ما عند الأطفال. إذ يتعرض ما يصل إلى واحد من كل خمسة أطفال لنوبة اغماء واحدة على الأقل قبل بلوغ سن 15 عامًا. ويمكن أن تحدث هذه النوبات بسبب:
 - الجفاف
 - الجلوس لفترة طويلة
 - الوقوف لفترة طويلة
 - الخوف
 - البيئة الحارة
 - رؤية الدم
 - المواقف المثيرة للتوتر
 - الاستحمام بالماء الساخن

ما هو الإغماء الوعائي المبهمي؟

- أكثر أنواع الإغماء شيوعًا عند الأطفال هو الإغماء الوعائي المبهمي الناجم عن رد فعل لاإرادي للأعصاب يتسبب إما في اتساع مفاجئ للأوعية الدموية في الرجلين، أو تباطؤ معدل ضربات القلب، أو كليهما.
- لا يسبب الإغماء الوعائي المبهمي عادةً أي ضرر.
- قد تُعزى نوبات الإغماء، في حالات نادرة، إلى مشكلات في القلب أو فقر الدم أو انخفاض السكر في الدم.

ما هي علامات وأعراض الإغماء الوعائي المبهمي؟

قبل الإغماء، قد يشعر الطفل ببعض العلامات التحذيرية مثل:

- الدوار.
 - مشكلات في الرؤية.
 - أن تبدو الأصوات بعيدة أو مكتومة.
 - الشعور بالغثيان.
 - قد يبدو الطفل شاحبًا جدًا أثناء نوبة الإغماء.
- إذا لم يستلقِ طفلكِ على الفور عند حدوث هذه العلامات، فإنه يفقد وعيه (يغمى عليه) ويسقط أرضًا. وغالبًا ما يتعافى طفلكِ تمامًا في غضون بضع دقائق.

كيف يتم تشخيص الإغماء الوعائي المبهمي؟

- سيشرح الطبيب بضعة أسئلة حول صحة طفلك، وسيفحصه.
- وسيقرر هل سيلزم إجراء المزيد من الفحوصات واختبارات الدم أم لا. في بعض الأحيان، يمكن أن يكون مخطط كهربية القلب أو اختبارات الدم مفيدة ولكنها ليست مطلوبة مع كل نوبة إغماء.
- يتم التعرف على الإغماء الوعائي المبهمي من خلال الأعراض المعتادة ونتائج الفحص الطبيعية.
- إذا كانت الأعراض تماثل أعراض الإغماء الوعائي المبهمي وكانت نتائج فحص طفلك طبيعية، فلا داعٍ لمزيد من الاختبارات.
- في بعض الحالات، عند الاشتباه في وجود سبب كامن وراء حالة الإغماء، تتم إحالة طفلكِ إلى أخصائي.

كيف يُعالج الإغماء الوعائي المبهمي؟

- يعتمد علاج فقدان الوعي أو نوبة الإغماء على السبب الكامن الذي أدى إلى حدوثه.
- في كثير من الأحيان يكفي اتباع إجراءات بسيطة في المنزل.
- وسيقدم لك الطبيب المشورة بخصوص ما إذا كان طفلكِ بحاجة إلى تلقي المزيد من العلاج.

الوقاية

يمكن أن تكون الإجراءات التالية مفيدة للوقاية من نوبات الإغماء:

- شجعي طفلك على شرب الكثير من السوائل لتجنب الجفاف.
- أضيفي كميات كافية من الملح إلى الوجبات.
- شجعي طفلك على تناول ثلاث وجبات يوميًا، وخاصة الإفطار.
- شجعي طفلك على ارتداء الجوارب الضاغطة.
- إذا شعر طفلك بالعلامات التحذيرية، يجب عليه اتخاذ الإجراءات التالية على الفور لتجنب فقدان الوعي والسقوط:
- الاستلقاء بشكل مستوي مع رفع الرجلين (على كرسي أو على الحائط).
- الجلوس بمجرد الشعور بالعلامات التحذيرية.
- إذا كان طفلك في مكان عام وغير قادر على الاستلقاء أو الجلوس، يمكنه أن يجلس القرفصاء حتى يشعر بالتحسن.
- عندما يشعر بالتحسن، انصبيه بأن ينهض بحذر.
- إذا عادت العلامات، يجب أن يستمر في وضع الجلوس/ الاستلقاء/ القرفصاء.

متى ينبغي أن أسعى للحصول على المشورة الطبية؟

اسعي للحصول على المشورة الطبية إذا:

- كان يعاني طفلك من الإغماء مع فقدان الوعي لأول مرة، حتى يتمكن الطبيب من تقييمه وإعطائك خطة مناسبة.

أذهبي إلى قسم الطوارئ أو اتصلي بالرقم 999 إذا كان طفلك:

- تعرض للإغماء / فقدان الوعي دون أي علامات تحذيرية.
- تعرض لفترة طويلة من فقدان الوعي (أكثر من خمس دقائق).
- تعرض للإغماء أثناء المجهود البدني أو الأنشطة الرياضية.
- يشعر بألم في الصدر.
- يعاني من الخفقان - الشعور بأن قلب طفلك ينبض أسرع أو يتخطى عددًا من النبضات أو ينبض نبضات زائدة.
- لديه تاريخ من مرض القلب.
- لديه تاريخ عائلي من الموت المفاجئ غير المبرر أو الموت المفاجئ بسبب حالة مرضية قلبية لدى أفراد العائلة الذين تقل أعمارهم عن 40 عامًا.
- لأحد أفراد عائلته تاريخ مع استخدام منظم ضربات القلب.